

ما حكم عمل المولد النبوى الشريف وما حكم الذى يحضره ويجلس مجالسهم ؟ الشيخ ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

ما حكم عمل المولد النبوى الشريف؟ وما حكم الذى يحضره ويجلس مجالسهم؟ وهل اكل الطعام معهم حرام؟ وهل يعذب صاحب الموت ولد في القبر اذا لم يتبر من فعله يا اخ عبد الله ابراهيم عبد الرحمن - [00:00:00](#)

بخاري من مكة من المشففة تقول ما حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وما حكم من حضر؟ وما حكم من اكل الطعام المقدم لهذا الغرض نقول لك يا اخ عبد الله - [00:00:18](#)

الاحتفال بالمولود لا شك انه بدعة لا اصل له مهما قالوا فالذين يقيمون احتفاء الاحتفال بمولد الرسول يزعمون انه عبارة عن اظهار الشكر بوجود خاتم النبيين وامام المرسلين واظهار لمحبته - [00:00:37](#)

فنقول لهم محبته تقتضي متابعته والائتمان بامرها والانتهاء عما نهى عنه ونشر دعوته دون هذه الاحتفالات اذا التي ما انزل الله بها من سلطان فان المهاجرين والانصار لم يكونوا يعرفون شيئا من ذلك - [00:01:04](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ما كانوا يقيمون اي احتفال ما لمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانوا يأترون باوامرها وينتهون عن نواحيه ويقتدون بفعله وينشرون دعوته صلوات - [00:01:33](#)

الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم وما مضى القرن الاول والثاني والقرن الثالث والرابع الذين قال فيهم الرسول خير امتی قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ما كانوا يعرفون احتفالا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ابدا - [00:01:53](#)

ولا اصل له في الشرع. بل هو من البدع التي يجب على المسلم تركها والابتعاد عنها في حين لو قلنا بالاحتفال لم يكن بمولده لأن النعمة والرحمة والخير والبركة في رسالته - [00:02:20](#)

في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والاحتفال بالمولود هو من البدع فاول من اقام الاحتفال بالمولود على ما ذكره بعض المؤرخين هو ابو سعيد كوكبوري امير فانه لما رأى النصارى يقيمون الاحتفال بمولد عيسى قال نحن احق واولى بان نقيم الاحتفال بمولى - [00:02:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاتى بالاغنام ونصب القدور اطعم الاحتفال مضاهاة للنصارى. وهذا في القرن الخامس او السادس فما كان قبله لا يعرفون هذا الاحتفال كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:15](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ويقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ويقول عليكم بستتي اي هدي وطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:03:35](#)

عضووا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله. وهذه من محدثات الامور ما دام ان خير هذه الامة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والعقبية العشرة المشهود لهم في الجنة والصحابة والتابعون. ومن بعدهم ومن بعدهم لم يقيموا اي احتفال ما - [00:03:57](#)

حتى وفق له هؤلاء الخلوف فيرحم الله ابن مسعود رضي الله عنه. لما رأى قوما كانوا مجتمعين قال لهم يذكرون الله على طريقة مخصوصة لم يكونوا يعهدونها في زمن الرسول - [00:04:29](#)

قال لهم ابن مسعود يا هؤلاء لقد جئتم ببدعة ظلماء. او انكم فقتم محمدًا واصحابه علمًا. فنحن نقول للمقيمين الاحتفال بمولد بمولد

الرسول نقول لهم يا هؤلاء لقد جئتم ببدعة ظلماء او - [00:04:49](#)
وانكم فقتم مهدا واصحابه علما احد امرين اما انكم جئتمونا ببدعة ظلما سودا او انكم فقتم محمد واصحابه علم. فعندكم من
العلوم والمعرفة اكثر مما عند الرسول وما عند الصحابة وما عند التابعين كالامام ابي حنيفة والاواعي والزهري - [00:05:13](#)
بعدهم كالامام البخاري ومسلم وغيرهم فالواجب على كل مسلم اتباع سنة رسول الله. فالله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهل الدين ناقص حتى جاء هؤلاء واكملوا بالاحتفال بموعد الرسول - [00:05:37](#)
هذا اذا قالوا انه سنة وانه فضيلة وانه مأمور به. يكون الدين غير كامل حتى اكملوا بهذا الاحسان اذا او ان الدين كامل فلا حاجة الى
هذا. لأن الله اكملنا الدين بقوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:06:04](#)
واتممت عليكم نعمتي فما احسن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وسنة اصحابه وفقنا الله واياكم لما فيه صلاح
ديننا ودنيانا ووفقنا جميعا لاتباع سنة سيد الخلق محمد صلى الله عليه - [00:06:24](#)
عليه وسلم. احسنتم وفقكم الله - [00:06:47](#)